

كذا وكذا وكان يستتر من الناس ولا يستتر من الله فلا كان
يتركب الحارم ويظهر للناس الصالح زورا وصحانا فلان
كان يطلع بصره الى النساء ويبيح لها نظره فجاء وهو يعطف
طرفه ويميل كأنه لقس سارق فيا فضيحة من تزيان يزي القوم
وظالف طرفهم فيا اولادى جميعكم انما كلامي مواعظ وتذكير وتخدير
وتعريب لمن يتادى **وكان** رضي الله عنه يقول يا اولادى لا
تصحبوا غيري حتىكم واصبروا على بقاء فانما استعمل ليريدكم الخير
وان تكونوا عملا لاسراره ومطلعا لاثواره ليريدكم الخير بالله عز
وجل ثم اشغل قلبه بحجة شبيخة رفاة الله التي محبتة عز وجل
ولولا ان الشيخ سلمنا لترتبة المرادين لمقت الله تعالى كل قلب
وجد فيه محبة لسواه فان الله تعالى يقول **وكان** رضي الله
عنه يقول يا اولاد قلبي ان اردتم ان تبادوا يوم القيمة
يا ايها النفس المطمئنة قليكي طعاما مذكورا فكونك الفكر وخطوك
الاش واستغفرك بالله عز وجل لا خوف عقاب ولا رجاء ثواب
ولا بد لكل علم من معلم ونحن ننظر من فيض ما افاض الله علينا
ولا نعرف غير طريق ربنا وتم علم مكتوب من الكتب وعلم موهوب
من قبل ربنا **وكان** رضي الله عنه يقول المراهب لا يتفرغ
لطلب المكاسب وكل من طلب للثب ولم يغنه للثب فهو لاس
وكان رضي الله عنه يقول اذا تجلى عين الكلام في رتبة الالهام
طلعت سموم المعارف وكخطى الهدى المنيرة في الليل البهيم فمهم
والصانحة سكرى الطواهر صحو البواطن والتهواطن اذا جرت عليهم
الليل بانوا قاسين فاذا همت عليهم نسيم العجرا قالوا استغفر من
فلان جعوا عند الفجر بالاجر نادي منادى الجحش يا خبيبة النايحين

بذلك

وتقولون

دكان

وكان رضي الله عنه يقول من لم يتخلع عن طرانه ويخرج عن نفسه
و ياتي هو بلا هو لا يجد عند ذلك هو وقد بلغت لكم جهدي في
النعيم فان اتبعتم افئتم **وكان** رضي الله عنه يقول يا ولدي
ليس قميص الفخر النظيف الظريف فالامر ما هو بليل لثياب ولا
بسكنى القباب والخانات ولا مالزوا يا ولدي ليس الدنيا ولا
بالارزاق وحف السوارب ولا بليل القنوق ولا بالنعيل
المخضوف انما الفخر انما يتخلص علك في قلبك وتلبس ثوب
مدق عزيمك وتحتزم بحزم ايمانك فاذا كان علك كلمة لقلبك
كان فابرق وزججا واضرم نار القلب واحرق المشا واتلا القلب
خوفا من الله تعالى ومحبة له فارتقى الثياب حينئذ وما
خسنتها فاذا افرقت في القلب الافوار لم يطوق حمل ثوب رفيع
ولا ازار قلت وهذا سبب ترك بعض العلوم القوم ليس
الثياب من مجاذيب وصحابة والله اعلم قال الشيخ فان هنت
هذا فلا يلام وان صلاح او يباح فقد حمل عنه الملام وان رضى عليه
المآ في ليالي الاربعاء نيات فلا يزيد الا اضرام وكل شيء ترك باطنه
من الطعام والمنازل واستنار فيا اولادى الفخر كلم عنددي
ملاح فليكونوا عندكم كذلك فاحذروا الانكار **وكان** رضي الله
عنه يقول خاص الخاص من اهل الخصوصية جعلوا ذوابهم قلوبهم
فلبسهم تقواهم وخوفهم من ربهم ومولاهم قد عرفوا
الكلمات ولم يروضوها وحس جوارعها العلمهم انهم من ثمرة اعمالهم
فلم يطيبوا في المصطفى ولم يمسوا على ما لم تتح لهم الحسوا
ولم يتبصروا لغير السود ولم يضرب رجله بالارض فنتجت مساء
ولاحس ليرى ولا اجزم فيرى ولا غير ذلك فخر حوامن الدنيا

العباد يا ولدي ليس

صاحب

رضي الله عنه